STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY

PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179

Comparative study of a woman's discoursein the two novels "Siraj" by Radwa Ashour and "Savushun" by Simin Daneshvar in light of the realism

Fatemeh Akbarizadeh f.akbarizadeh@alzahra.ac.ir.

Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Alzahra University, Tehran. (Coresponding Author)

Masoumeh Nagravi negravi321@gmail.com

Graduate of Arabic Language and Literature, Alzahra University, Tehran.

Abstract

Women in the Egyptian and Iranian society have played a prominent role in contemporary social and political events whereas Creative female personalities, such as the Iranian "Simin Daneshvar" and the Egyptian "Radwi Ashour"appeared in the novel. In fact, they were interested in portraying the role of women in society through the writing of the novels "Siraj" by Radwa Ashour and "Savushun" by Simin Daneshvar. For this reason, the research has dealt with the overlap of the two narratives and on the general discourse prevailing over them in order to stand on the faces of the intended discourse of these two writers, approaching the analytical descriptive method, based on the realist school according to the feminist critical comparison approach in light of the American school of comparative literature. The research found that the two narratives overlap in terms of monitoring the social contents and real events in their society, and for this reason, the prevailing discourse became embodied in the historical discourse, and a return to history to monitor a social discourse to depict the role of women in Iranian and Arab society, while the two narratives abound with intense vocabulary, expressions and descriptions that depict women. In vocabulary and expressions so that an attempt was made to suggest the role of women and broadcast the woman's voice through internal dialogue and retrieval of time from history, and for this the end of the two novels was a pioneering role for women in a feminist discourse and this stage passed through an emotional experience of the writers with social events and political facts in their Iranian and Arab countries for an honest expression

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]

[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

that fulfills the feminist discourse And historical passing through the heritage.

Key words: comparison, Realism, Siraj, Radwa Ashour, Savushun, Simin Daneshvar.

Citation: Akbarizadeh, Fatemeh; Nagravi, Masoumeh; Autumn & Winter (2020-2021). Comparative study of a woman's discoursein the two novels "Siraj" by Radwa Ashour and "Savushun" by Simin Daneshvar in light of the realism. Studies in Arabic Narratology, 2(3), 151-172. (In Arabic)

Studies in Arabic Narratology, Autumn & Winter (2020-2021), Vol. 2, No.3, pp. 151-172

Received: August 2, 2020; **Accepted**: March 2, 2021

©Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]

[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: ٢٦٧٦-٧٧٤٠
الرقم الإلكتروني الدولي الموحد: ٢٧١٧-٠١٧٩

موزانة بين روايتي "سراج" لرضوى عاشور و"سووشون" لسيمين دانشور على ضوء الواقعية

فاطمة أكبري زاده البريد الإلكتروني: f.akbarizadeh@alzahra.ac.ir
أستاذة مساعدة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الزهراء، طهران (الكاتبة المسؤولة)
معصومة نغراوي البريد الإلكتروني: negravi321@gmail.com
خريجة الماجستير في فرع اللغة العربية وآدابها، جامعة الزهراء، طهران.

الإحالة: أكبري زاده، فاطمة؛ نغراوي، معصومة. خريف وشتاء (٢٠٢٠-٢٠٢١). موزانة بين روايتي "سراج" لرضوى عاشور و"سووشون" لسيمين دانشور على ضوء الواقعية. دراسات في السردانية العربية، ٢(٣)، ١٥١-١٧٢.

دراسات في السردانية العربية، خريف وشتاء (٢٠٢٠-٢٠٢١)، السنة٢، العدد٣، صص. ١٥١-١٧٢.

تاريخ الوصول: ٢٠٢٠/٨/٢ تاريخ القبول: ٢٠٢١/٣/٢

© كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الخوارزمي والجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها.

الملخص

مثلت المرأة في المجتمع العربي والإيراني دورا بارزا في الأحداث الاجتماعية والسياسية المعاصرة وذلك بناءً على التطورات التي طرأت على المجتمع الإيراني والعربي، بحيث أضفت هذه التطورات شخصيات بارزة من مثل شخصية "سيمين دانشور" وشخصية "رضوى عاشور" لتصبّ محاولة المرأة في المجتمعين لتصوير دورها دورا فريدا من خلال كتابة هاتين الكاتبتين في روايتي "سراج" لرضوى عاشور و"سووشون" لسيمين دانشور. ولهذا تطرّق البحث إلى معالجة تداخل الروايتين وإلى تناول الخطاب العام السائد

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

على الروايتين ليقف على وجوه التداخل لدى الكاتبات في العالم العربي وإيران وعلى تداخل الخطاب المقصود لدى الكاتبتين "سيمين دانشور" و"رضوى عاشور" ناهجاً المنهج الوصفي التحليلي وذلك بناءً على المدرسة الواقعية تبعاً لنهج الموازنة النقدية لتطرق المقاصد في الروايتين من حيث الخطاب. وتوصل البحث إلى أنّ الروايتين تتداخلان من حيث رصد المضامين الاجتماعية والأحداث الواقعية في مجتمعهما ولهذا الداعي أصبح الخطاب السائد يتجسد في الخطاب التاريخي، والعودة إلى التاريخ لرصد خطاب اجتماعي لتصوير دور المرأة في المجتمع الإيراني والعربي فيما أنّ الروايتين تزخران بمفردات وتعابير وأوصاف مكثفة تصور المرأة، وبرصّ المفردات والعبارات بحيث تمت المحاولة لإيحاء دور المرأة وبث صوت المرأة بواسطة الحوار الداخلي والاسترجاع الزمني انطلاقا من التاريخ، ولهذا كانت نهاية الروايتين تصب في الدور الريادي للمرأة بخطاب نسوي. وهذه المرحلة مرت عبر تجربة شعورية للكاتبتين بأحداث اجتماعية ووقائع سياسية في بلديهما الإيراني والعربي لتعبير صادق يفي بالخطاب النسوي والتاريخي مرورا بالتراث.

الكلمات الدليلية: الموازنة، الواقعية، سراج، رضوىعاشور، سووشون، سيمين دانشور.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

المقدمة

بات القرن المعاصر على مشارف التطور الاجتماعي من حيث الحركات الاجتماعية والنهوض بالتعبير عن دور كل من الوظائف الاجتماعية، وتوغلت إلى الأدب العربي والفارسي حركات مناهضة لمختلف حقوق الإنسان بحيث إنّ الحركة النسائية قامت تنهض بتمثيل المرأة وتجسيد دورها من حيث النشاطات والفعاليات الاجتماعية وذلك من خلال الأدب وخاصة الأدب الروائي لأنّ الأدب المعاصر قام يساير الواقع الاجتماعي والتطورات الاجتماعية والسياسية، ومن هذا المنطلق عرف الأدبان العربي والفارسي نساء كاتبات من مثل "سيمين دانشور" و"رضوى عاشور" في رصده للحركة النسائية والنهوض بالأداء النسائي في المجتمع بمختلف مستوياته وذلك انطلاقاً من الرواية.

هذا وإنّ الكاتبتين تزخران بذاكرة تاريخية لبث المعاني والخطاب بمحاولة سردية وبواسطة التجربة الشعورية التي مرت عليهما بالأحداث الاجتماعية والسياسية عن طريق التقنيات السردية من حوار داخلي ووصف مكثف وحوار متراكم واسترجاع زمني تلعب فيها اللغة دورا باهرا تبهر المخاطب لاستكناه الخطاب وهذه اللغة هي لغة وسيطة بين السرد والمخاطب بحيث تمت صياغتها بالطرق السهلة السلسة لبث الخطاب التاريخي والنسوي في الروايتين بحيث تأتي ضروة البحث لفهم الطاقة الكامنة في المرأة الكاتبة باستغلال الكتابة السردية والروائية بلغة سهلة وسلسة قريبة من فهم جميع شرائح المجتمع وخاصة عامة الناس بغرض تصوير الخطاب النسوي عبر التاريخ سواء التاريخ العربي أو التاريخ الإيراني بأحداثهما السياسية والاجتماعية.

خلفية البحث:

هنالک دراسات نذكرها فيما يلي عالجت رواية "سووشون لسيمين دانشور" من مختلف الجهات النقدية ولكن لم يعثر على دراسة تناولت رواية "السراج لرضوى عاضور".

١. مقالة بعنوان «تحليل مضامين رواية سووشون من منظور المدارس الأدبية والخطابات الاجتماعية» نشرت في مجلة دوفصلنامه پژوهش زبان و ادبيات فارسى، العدد الـ٣، خريف وشتاء ١٣٨٣ش. ٢. مقالة بعنوان «تحليل الخطاب السائد في رواية سووشون سيمين دانشور» نشرت في مجلة فصلنامه

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

نقد ادبي، العدد الـ٦، صيف ١٣٨٨ ش. ٣. بحث بعنوان «الجوانب الرمزية لرواية سووشون» نشر في مجلة فنون ادبي جامعة أصفهان، العدد الـ١، ربيع وصيف ١٣٩١ ش. ٤. ورقة بحثية تحت عنوان «التأريخ في روايتي سووشون لسيمين دانشور وسباق المسافات الطويلة لعبد الرحمن منيف» نشرت في مجلة ادبيات تطبيقي بجامعة كرمان، العدد الـ١٣، خريف وشتاء ١٣٩٤ ش. ٥. مقالة بعنوان « دراسة نسوية في رواية سووشون» نشرت في مجلة رشد زبان و ادب فارسى، العدد الـ٣، ربيع ١٣٩٧ ش.

أهداف البحث:

أمّا الأهداف فيهدف البحث إلى ما يلي:

١. الوقوف على وجوه التداخل لدى الكاتبات في العالم العربي وإيران.

٢. الوقوف على تداخل الخطاب المقصود لدى الكاتبة "سيمين دانشور ورضوى عاشور".

منهج البحث، الأسئلة والفرضيات

ينتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بناءً على المدرسة الواقعية تبعاً لنهج الموازنة النقدية لتطرق المقاصد في الروايتين من حيث الخطاب.

أمّا الأسئلة فهي:

١. ما هو تداخل الروايتين؟

٢. ما هو الخطاب العام السائد على الروايتين ولماذا؟

وبناءً على السؤالين فالفرضيتان هما:

١. تتداخل الروايتان من حيث رصد المضامين الاجتماعية والأحداث الواقعية في مجتمعهما.

٢. الخطاب السائد هو الخطاب التاريخي والعودة إلى التاريخ لرصد خطاب اجتماعي لتصوير دور المرأة في المجتمع الإيراني والعربي.

١. نبذة عن الكاتبتين:

قبل الدخول في البحث يجدر بنا الإشارة إلى أنّ "رضوى عاشور" «ولدت بعام ١٩٤٦ بالقرب من النيل في جزيرة منيل الروضة ودرست الابتدائية في مدرسة فرنسية بحيث شهدت إعلان تأميم قنات السوئز بواسطة جمال عبد الناصر وهي في العاشرة من عمرها آنذاك إلى حين بدأت الكتابة القصصية والتحقت في السابعة عشرة من عمرها بكلية الآداب لجامعة القاهرة ودرست الأدب الإنجليزي وفي الحقبة ما بين ١٩٤٦ و ١٩٥٦ طرقت سيرتها الذاتية في كتابتها القصصية إلى حيث كتبت أعمال مثل "الرحلة"، "حجر دافئ"،

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

"خديجة وسوسن" ثم صبت اهتمامها في آخر أعمالها الروائية في رواية "السراج"».(عاشور، لاتا: ١٥٥- ١٦٥).

أمّا عن الكاتبة "سيمين دانشور" فإنّها «ولدت بعام ١٣٠٠ ش بمدينة شيراز ودرست الابتدائية والإعدادية في مسقط رأسها ثم أتمت دراستها في قسم الأدب الفارسي بجامعة طهران ونالت شهادة دكتوراه اللغة الفارسية وآدابها حيث تزوجت مع الكاتب الإيراني الشهير جلال آل أحمد في العقد العشرين من القرن الشمسي المنصرم».(دري، ١٣٨٧: ١؛ نقلاً عن رضا ناظميان، فاطمه كاظمي، تاريخ مدارى در رمان سووشون از سيمين دانشور وسباق المسافات الطويلة از عبدالرحمن منيف، ص٤) وأخيراً «حصلت على دكتوراه الدولة في الجمالية من جامعة استنفرد بكاليفورنيا وشغلت منصب مدير مجلة نقش ونگار، وأستاذ الآثار وتاريخ الفن في جامعة طهران وعملت بصفتها أول نقيبة لنقابة الكتاب الإيرانين».(مهرور، ١٣٨٠: ٤٤)

ولهذا تُعدّ «"سيمين دانشور" أول كاتبة اشتهرت في الأدب القصصي الإيراني بحيث بعد ثلاثة أو أربعة أعوام من أعمال "آل أحمد وچوبک" وتزامنا مع "إبراهيم گلستان" نشرت أعمال "آتش خاموش" القصصية بعام ١٣٢٧ شـ وبالإضافة إلى هذا العمل نشرت أعمالا قصصية مثل "شهرى چون بهشت" "به كى سلام كنم"، "از پرنده¬هاى مهاجر بپرس" وكتبت ثلاث روايات بما فيها "سووشون"، "جزيره سرگردانى" "ساربان سرگردان" مضيفا إلى ترجمة أعمال عالمية».(ميرصادقي، ١٣٨٢ ش: ١٠١)

نبذة عن الروايتين:

تدور أحداث رواية "سووشون" بحسب شخص شابّ يدعى يوسف يدرس خارج إيران بحيث يختلف مع أقرانه في المجتمع من حيث النزعات والوجهات، ولهذا أثرت نزعاته ووجهاته في سلوكه وذلك بناءً على تعاطيه مع الشعب وأفراده فهو يمتعض من مداهنة الأجانب ولهذا أدّت مقاومته للأجانب إلى قتله، وبسبب هذا الحدث تحولت شخصية "زري" زوجته من جراء قتله إلى شخصية مناضلة ومقاومة في وجه المحتلين الأجانب من قوات الحلفاء لتقودنا أحداث الرواية إلى شخصية فريدها بنوعها لشخصية "زري" أكثر بروزا من شخصية يوسف لتتطور إلى الشخصية البطلة الرئيسة في الرواية لأنّ شخصية "زري" هي المتطورة أثناء أحداث الرواية تنحيا عن الاستكانة والمحافظة إزاء الأجانب المحتلين بعد فقدان زوجها، لتحول تشييع

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

جثمان زوجها إلى مظاهرة وحداد عام في المدينة. فهذه الرواية تُعدّ من الروايات التاريخية وذلك بناءً على أحداث العقد الـ٢٠ من القرن الشمسي المنصرم عندما احتلت قوات الأجانب الحلفاء إيرانَ ومن ضمنها احتلت محافظة "فارس" من قبل القوات الإنجليزية فيما مهدت الطريق إلى كتابة هذه الرواية "سووشون" لبروز دور المرأة في الأحداث السياسية والثورات في إيران.

أمّا رواية "سراج" فتبرز فيها لغة رضوى الراقيّة الأخّاذة وهي تتحدث عن جزيرة عربية صغيرة متخيّلة بالطبع؛ عن أحوالها وعن شعبها وعبيدها وعن نسائها وعن سلطانها وعن الطامعين فيها. وتأخذك "رضوى عاشور" لتُبحر معها في بحر الخيال الجميل لترسُو بك على شاطيء الماضي بكُل حكاياته، فتحكي لنا حكاية حاكم ظالم لم يقبل شعبه الذل والهوان، لم يقبلوا أن يتحكم في مصائر أبنائهم، وقد أحال ذلك الظالم حياتهم إلى جحيم، واستنزفهم لآخر نفس لتأتي "رؤيا" الولد سعيد لتكون بمثابة "السراج" الذي يُضيء لهم الطريق للصواب. فثار الشعب ولكنهم فوجئوا بالقدر حيث قام المستعمر بحمايته وأحبط كل محاولاتهم.

إنّها رواية تأخذنا برحلة من الواقع إلى الخيال لتعود وتسقط الخيال على الواقع فالحياة ماهي إلا رقعة شطرنج يتصارع عليها جيشا الخير والشر، كل منهما يصارع البقاء، وما البقاء إلا للأقوى، يستعينان بجنودهما وحواشيهما الأكثر دهاء منهم وذكاء تقودهم غريزة البقاء، يلعب فيها القدر لعبته محركا خيوط اللعبة فتبقى مقيدة بقوانين حكم صارم، الموت الذي لم ولن يبلغ حد الاكتفاء مادام هناك أغبياء يقدمون أرواحهم قرابين ليصبحوا قنابل بشرية واضعين الشوكة والسكين بين أصابع الموت، ولهذا أتقنتها الكاتبة بإثارة العقل والمنطق مع العاطفة والشعور متمثلين بشخصيات الرواية؛ سراج ممثلا بالعقل وحنان ممثلة بالعاطفة وبتكاملهما يقف الموت أمامهما في هلع، والحل لايكمن في استسلامنا وخضوعنا بل بعزيمتنا وإصرارنا على المضي قدما.

وهكذا نشاهد أنّ الروايتين عبارة عن عودة إلى التاريخ وسبر الزمن ماضيا وراهنا وذلك لبث الروح النسائية والتعبير عن دور المرأة في مجتمعين إيراني وعربي للمشاركة وللمساهمة في الأحداث والتطورات الاجتماعية بواسطة العمل السردي يمكن الإطلاق عليه العمل السردي النسائي تطغى عليه الروح النسائية.

٣. الموازنة الواقعية:

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

الموازنة بحسب المدرسة الأمريكية هي رصد أدبين مختلفين وذلك على ضوء الوجوه المتشابهة والمتداخلة للعناصر الجمالية المنشئة للعمل الأدبي. فالمقارنة أو الموازنة بين أدبين من وجهة نظر المدرسة الأمريكية هي ضرورة تعالج تداخل العلاقات والصلات الجمالية وليس وجوه التأثر والتأثير فلهذا «ينبني موقف المدرسة الأمريكية في بناء المقارنة على أساس الاهتمام بدراسة الأدب في صلاته، وملاحقة العلاقات المتشابهة بين الآداب المختلفة معتمدةً في ذلك على المزاوجة وهي مزاوجة كثيرا ما تفترض تداخلاً للاختصاصات والثقافات. والهدف هو بلوغ البنية الجمالية والتشكيلية للنص المقارن. فمن هنا كان مصطلح الأدب المقارن عند المدرسة الأمريكية، هو دراسة أية ظاهرة أدبية من وجهة نظر أكثر من أدب واحد في اتصالها أو عدمه. ولهذا كانت وظيفة المقارنة الأدبية عند هنري ريماك هي التصدي للمقارنة بين أدب وأدب، أدب وآداب بحيث تصبح المقارنة من وجهة نظر هنري ريماك هي حرية التقاط نقاط الاتصال ذات الصلة عبر مجال النشاط الفكري والتخيلي برمته».(علوش، ١٩٨٧: ٩٤-٩٥) إذ «يُعرّف أنّ الأدب المقارن كدراسة للعلاقات بين الأدب ونواحي المعرفة الأخرى. بحيث يتصدى الأدب المقارن من ثمة إلى المقارنة بين أدب وأدب، وأدب وآداب، وأدب ومجالات التعبير المخالفة للأدب».(المصدر نفسه: ١٥)

فإذا كانت مهمة الموازنة بحسب نزعة المدرسة الأمريكية دراسة الجمال والأبعاد الجمالية للعمل الأدبي فوظيفتها في الحقيقة تتبع مقومات الحياة الواقعة في الأدب من حيث تكوين العمل الأدبي جماليةً من أجل تصوير الواقع الاجتماعي في العمل الأدبي لاستكناه الجمال الأدبي من الحياة اليومية «لأنّ الوظيفة الاجتماعية للأدب تتحق إذا تأملنا حقيقة مؤداها أنّ الأديب حين يصنع أدباً لا يصنعه لنفسه، بل يصنعه لمجتمعه الذي يعيش فيه».(عبد الباري، ماهر شعبان: ٣٥) كما كان شأن الواقعية فيما تهتم بواقع المجتمع وما يحتوي المجتمع من مشاكل وأزمات سياسية واجتماعية وثقافية، «وإنّما ينفرد الواقعيون بمحاربة النزعات الخيالية».(طبانة، ١٩٨٦: ٣٦١)

٤. البداية:

يعتمد النقاد على هذه الطريقة كقراءة بدائية للعمل الروائي انطلاقا من إعادة قراءة الرواية من المشهد البدائي والنهائي كحدث عام لتأويل الخطاب الروائي بحيث إنّ «المشهد البدائي هو أول علامة من صراع الشخصية

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

الرئيسة للرواية وهو سمة الروائية الدلالية فيما أنّ الروائي الحاذق هو الذي يضمّ وشائج وإرهاصات الصراع في المشهد البدائي للرواية ليقدم عن هذه الطريقة الشخصية الرئيسة غير مباشر ويعرب عن المعاني والأفكار العامة للأحداث التالية للرواية».(بايندة، ٢٠١٤: ٩٦- ٩٧) بحيث إنّ علاقات المرأة في رواية "سووشون" من حيث الأداء النسائي في مجتمع تصور في شخصية متوازية للرجل وبنفس الحوار وعن طريق وصف الشخصية والحدث الذي يقع بينها وبين زوجها "يوسف"، وبمشاركة مع صوت الرجل رغم الخلاف معه، ومع التركيز في الحفاظ على زوجها وتسليط الضوء على المحافظة من أجل البقاء في الحياة وبسبب صيانة بؤرة الأسرة لأنّ مدار الاهتمام على الأسرة هو ضروري من وجهة نظر شخصية المرأة في هذه الرواية فكانت بداية الرواية عبارة عن حدث يقع بين الشخصيتين يوسف وزري لتصوير الخطاب الموجود في الرواية بينما كانت بداية رواية "سراج" تعبيرا عن صراع نفسي وحركة هادئة للوصف أي وصف الشخصية ولا يوجد في هذا المشهد البدائي حدث سردي بل هو وصف متراكم مكثف لما يختلج في النفس ويذوب في كامن الشخصية الروائية.

هذا يعني أن صوت المرأة يطغى في المشهد البدائي وهو عبارة عن صوت واحد لا توجد لهذا المشهد مشاركة من قبل الرجل فكان المشهد البدائي في هذه الرواية يصف منابذة المرأة للذل والخذلان إزاء الحاكم وذلك نبذ المرأة لكل مواصفات الاستكانة للحاكم والسطان كما كانت شخصية "يوسف" في المشهد البدائي من رواية "سووشون" تساير هذه المنابذة بخلاف زوجته التي تغيرت وتطورت في منتصف الرواية في حين أصبحت الروايتان تشتركان من حيث مناهضة السلطان الجائر والاستكانة له من قبل الرجل من جانب ومن قبل المرأة من جانب لكن المشاركة في وجه الظالم من قبل المرأة في رواية "سووشون" كانت جزئية في حين رواية "سراج" كانت كلية. لا يخفى أن تطور شخصية المرأة في رواية "سووشون" بحسب المقومات الثورية ومناهضة الاستبداد جاءت فيما بعد الأحداث البدائية واكتملت فور وفاة زوجها إلى أن أخذت شخصية المرأة زمام الأحداث وقامت تمثل الشخصية البطلة رغم تأخرها من حيث الوقوف في وجه الاستبداد.

٥. السرد الوصفي:

تتم المشاهدة ونقل المحسوسات في الرواية عن طريق التسجيل والتقييد وذلك بواسطة الواقعيين عن طريق الوصف المتراكم بحيث إنّ «المذهب

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

الواقعي يدعو إلى تسجيل الملاحظات والمشاهدات من غير أن يُلوّنَها الأديب أو الكاتب بأحاسيسه وعواطفه الخاصة فهو يضع التحليل موضع التخييل، ويُحلّ المنظور محل الموهوم، ويُعلي الواقع المحسوس والطبيعة الظاهرة على سبحات الخيال وجواذب العاطفة والوجدان».(عتيق، ١٩٧٢: ٢٤٩-٢٥٠) ولهذا تأتي الملاحظة والتسجيل في الرواية بحسب تكاثر الوصف وتلوين الجمل بأوصاف خيالية في السرد وبحسب توصيف الشخصية أو الحدث إذ قامت الكاتبة في رواية سراج بمراكمة الوصف واستخدام الجمل القصيرة ومع توظيف جمل وعبارات تطغى عليها حركة بطيئة، وحاولت إلى تكثيف الجمل القصيرة ومدّت طاقة وصفها لأن عنصر الملاحظة بحاجة إلى تراكم الوصف وإليكم مشهدا من هذا الوصف بجمل قصيرة ووصف متراكم مكثف:

«في الصباح اكتظت ساحة المطبخ بالنساء وقد انهمكن في الإعداد للوليمة، يخلطن الأرز بالتوابل والزبيب واللوز، يحشين الخراف، ينظفن الأسماك ويقلينها، يعددن الخضرة لطهوها، وجاءت نساء السلطان لصنع مأكولات شهية لا يعرف أسرارها إلا هن».(عاشور، لاتا: ١٢)

وفي النقطة المقابلة اتخذت الكاتبة سيمين دانشور في رواية سووشون نفس الموقف لملاحظة الحدث والمشهد وذلك لرصد حركة التصوير من جانب ولحشد الخطاب النسوي من جانب آخر لتمهيد صورة الملاحظة للقارئ ولتوفير معاني الخطاب في ذهنه ولكم مشهد من هذا الوصف بالمقارنة مع الوصف أعلاه:

«الحاكم نفسه، طويل القامة، لديه أكتاف عريضة، شعره وشاربه أبيض، كان يقف بجانب المسبح ويرحب بالضيوف الواصلين حديثًا. كان يقبل يد السيدة الإنجليزية. ثم جاء المغنون، كان نعمت يضرب على القانون وزميله صاحب البطن الكبيرة يعزف على العود، والصبي الذي حلق حواجبه بدأ يغني اغنية زهرتي زهرتي يا صديقتك الوردية».(دانشور، ١٣٤٩ ش: ١٠)

فالوصف لتسجيل الأحداث في النص الآنف يزيد من مقاصد الكاتبة وخاصة الخطاب لأنّ الكاتبة كانت ترصد سلوك السلطان والشعب إزاء المستعمر البريطاني ولهذا الداعي قامت بتكثيف الجمل وربطها بعضها ببعض بهدف تصوير الملاحظة لدى القارئ وذلك عندما يتوقف على الجمل تلك الجمل القصيرة والعبارات الوصفية بحيث يعتبر الوصف ركنا بارزا لبروز خصائص وسمات الشخوص والأحداث في الرواية وكلما كان بجمل

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

قصيرة ومقطوعات نثرية من الجمل المقيدة بالوصف والإضافة وغيرها من التقييد أمكنه أن يجعل بروز الشخوص والحدث في مرأى القارئ أكثر وضوحاً وشفافية لأنّه يمحو التعقيد والغموض من خصائص الشخصية والحدث المصور، ويقلب صورة الشخوص والأحداث انطلاقا من وصف متكاثر متراكم وذلك أنّ وصف الشخصية عبارة عن فكرة من أفكار السارد وعرض من عروض الراوي في الرواية لبروز سمات شخوصه في العمل الروائي.

فهكذا يمكن للراوي والسارد أن يعرّف بشخوصه في العمل بناءً على اللغة المقيدة بالوصف والإضافة وغيرها من القيود لأنّ مهمة القيود هي التبيين في النص وكلما اتضحت القيود نجحت في وظيفتها اللغوية بل قادت القارئ إلى تشخيص الشخصية والحدث الأكثر بروزاً في الرواية.

٦. الشخصية:

تعد الشخصية ركنا محوريا في الرواية وذلك لما تؤدي من حركة المسار السردي وبحسب ما يتم تقديم الخطاب الروائي لأنّ هناك اتجاهين للشخصية للتعبير عن الفحوى الدلالي لمضمون الخطاب بناءً على الشخصية «الاتجاه الأول: مظهر الشخصية الذي يركز على السلوك المميز للشخصية وملاحظة نشاطاتها المختلفة ملاحظة خارجية. الاتجاه الثاني: جوهر الشخصية الذي يركّز على الطبيعة الداخلية ومعرفة توازي الشخصية ورغباتها».(لازاروس، ١٩٨٣: ٩٧) وذلك أنّ الشخصية عنصر هام للتعبير عن المعاني والمقاصد الروائية مضافاً إلى الخطاب بناءً على التشخيص ووفقا للأحداث التي تؤدي الشخصية دوراً محوريا في الحدث لأنّ الحدث كلما كان وظيفيا يوضح الخطاب وهذا يقوم على دور الشخصية ومدى مساهمتها في الحوار والحدث في حين إنّ الكاتبة رضوى عاشور بوضوح تعبر عن الخطاب وذلك على لسان الشخصية شخصية السطان الذي كان ألعوبة بيد الاستعمار والنظام الرأس مالي قائلا:

«أنا الفقير لله تعالى نعمان بن خالد سلطان جزيرة غرة بحر العرب اتعهد والتزم على نفسي ألا أدخل في قرار ولا اتفاق ولا محاورة مع دولة أخرى بغير رضى ورخصة الدولة البهية الإنجليزية. ولا أقبل ولا أمنح ولا أبيع ولا أرهن أي جزء من أرض الجزيرة لوكلاء أو رعايا أي دولة أجنبية».(عاشور، لاتا: ٢٢)

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

هذا ما جاء على لسان الشخصية بوضوح تعبيرا عن الخضوع والخنوع المطلق للاستعمار وعدولاً عن هذه النزعة الخاضعة تأتي شخصية المرأة بالرفض التام تعبيرا عن ما جرى على لسان السلطان لمحاباة الاستعمار قائلة:

«كان يعرف وهو يوقع الصك أنّه كالأحمق الذي يفتح للغريب بابه ويدعوه إلى عقر داره». (المصدر نفسه: ٢٣) ولهذا تلعب الشخصية دورا رياديا في التعبير عن الخطاب الذي جاء في هذا النص والخطاب هو عبارة عن خضوع ورفض للاستعمار. أمّا الخضوع كان من قبل شخصية السلطان والرفض كان بواسطة شخصية المرأة لأنّ «الراوي وسيلة أو أداة فنية يستخدمها الكاتب ليكشف بها عالم قصة أو ليبث القصة التي تروى إذ يختبئ الكاتب خلف الراوي».(العيد، ١٩٩٠م: ٨٩)

وغنىً عن البيان أن السارد أو الراوي ليس بحاجة إلى تواجد مباشر وانعكاس التبئير عن الأنا مباشرة في نقل الأحداث أو الشخصية مباشرةً بل بقدر الكشف عن المعاني والخطاب كما قامت به الكاتبة سيمين دانشور في روايتها قائلة:

«يوجد التيفوس أو الخوف منه في كل مكان. ترى الرجال والنساء يتضورون وجعاً جراء التيفوس» (دانشور، ١٣٤٩ش: ١٠٨)، «المستشفى بأكمله مليء بالمرضى» (المصدر نفسه: ٢١٨)، «انتشر التيفوس في القرى».(المصدر نفسه: ١٩٠) وبناءً على هذا يتواجد السارد في القصة بنقل الحدث وذلك بغرض التعبير عن أهداف الرواية والخطاب بحيث إنّ الكاتبة في هذا الوصف تسرد الحدث مباشرة وتعبر عن معاناة الشعب الإيراني وذلك جراء تواجد الاحتلال البريطاني في البلد فيما أودى بحياة كثير الناس بسبب الأوبئة والأمراض المعدية وهذا الوصف هو رفض صارخ لهذا الاستعمار سواء على لسان الشخصية أو على وصف الحدث «لأنّ السارد مجبر على نقل القصة بتفاصيلها المختلفة إلى هذا المسرود له من شخصيات وأحداث وخطابات».(وسواس، ٢٠١٢: ١١٢)

٧. اللغة الشعبية:

بعد أن مرّ الأدب العربي من العصر العباسي والعثماني فسايرت اللغة العربية في الأدب الصعوبة والعسر وحالت دون استيعاب طبقة الشعب في القرن القريب من المعاصر، لا يفهمها ولا يدركها إلا المثقفون والدارسون بحيث تم تحرير أعمال الواقعيين الروائية بناءً على لغة الشعب والطبقة العامة

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

لتكون أيسر إلى استيعاب الناس بحيث إنّ الأدب الواقعي «هو أدب لا يقتصر إنشاده وتأليفه على عامة الناس دو غيرهم من طبقات المتعلمين الذين يعرفون الفصحى ويقتدرون على التعبير بها. فقد أنشأه الأولون، وأودعوه أفكارهم وتأملاتهم وحملوه عواطفهم وانفعالاتهم ومشاعرهم بلغتهم التي يصطنعونها في محاوراتهم وحياتهم اليومية، وهي اللغة العامية المألوفة عندهم، واصطنع الآخرون هذا الأدب باللغة نفسها مجاراة للأولين، وجنوحا إلى اليسر والسهولة في الصياغة والأداء، وتقربا إلى طبقات الشعب التي يلذّ لها هذا الأدب القريب إلى إدراكها المحبب إلى نفوسها، إذ رأوه أقرب إلى الأسماع، وأكثر تأثيرا في النفوس، وأوسع مدى في الذيوع والانتشار في وسائل الإذاعة والنشر».(طبانة، ١٩٨٦: ٢٠٩)

وعلى هذا تم صياغة رواية "سووشون" بناءً على فهم العامة ووفقاً لاستيعاب الطبقة الشعبية وذلك أنّها كانت تكتسي معالم الواقع الإيراني آنذاك ولا تعني اللغة الشعبية اللغة العامية بل المقصود الفهم اليسير والصياغة السردية بحسب الذوق الشعبي بلغة سهلة وبسيطة كما قامت الكاتبة بهذه الطريقة وبحسب استخدام الطابع الشعبي من مثل أمكنة وعمارات تتراوح عليها الطبقة الشعبية العامة بحسب المفردات التالية:

«باباكوهى» (دانشور، ١٣٤٩ش: ١٤٨، ٢٦٧) «بناى هفتتنان» (المصدر نفسه: ٢٤٥)، «شاه جراغ» (المصدر نفسه: ٢٩١، ٢٩٩)، «درخت گيسو». (المصدر نفسه: ٢٧٠، ٢٧٤)

وهذه المفردات رغم قصرها ومع إيجازها، عبارة عن ذاكرة تاريخية وتعبير عن تراث ماضوي تنضوي تحت الذاكرة الشعبية تعيد القارئ إلى التراث الماضي والتاريخ، وبعبارة أخرى تتجسد في هذه الأمكنة والذوق الشعبي والتاريخ الشعبي لشعب وشريحة تستنكر الاستعمار والاحتلال الأجنبي على أرضها، وبالتناسب لهذا تصف رضوى الطاقة الشعبية بأكملها وتصور سلوكا بسيطا للشعب وأعراف شعبية يتناولها الجميع بحسب سذاجته واصفةً:

«رأى عمار العبيد وقد افترشوا الأرض على شكل حلقة واسعة حول الساحة ورأى كومات من الحطب الموقد تحت دلات صغيرة قال له سعيد إنّها ركوات القهوة فانتبه عمار إلى أن الرائحة الغريبة المميزة التي يعبق بها المكان هي رائحة القهوة».(عاشور، لاتا: ١٢٣)

فرائحة القهوة هي تعبير عن السلوك الشعبي ووصف كامن في التراث المحلي للأهالي وتصوير للذاكرة الشعبية لأنّه يذكر التراث المحلي بحسب ما

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

يجمع الجميع حوله، ويزيد من الحفاوة بين الجالسين، ويرفع الروح الأخوية وذلك بناءً على التوظيف الفني للسارد فحسب لأنّ الأدب سواء الشعبي أو العالمي في طياته يحمل ملامح التراث الشعبي كما جاء سابقا للعودة إلى قراءة سلسلة من قبل المخاطب يفهمها الجميع من شرائح المجتمع إذ إنّ طلب اللجوء إلى المبادئ الساذجة في الأدب السردي مستقاة من التراث مختلفاً عن الأدب الأرستقراطي. فالأدب الروائي يرى لتسهيل فهم مقصوده لدى العامة الشعبية أن يلجأ إلى الرومانسية في بعض الأحيان كما تفعل الكاتبتان رضوى عاشور وسيمين دانشور لأنّ الرومانسية عُرفت في الأدب الروائي بأنّها أدب شعبي تقترب من لسان العامة وتبتعد من لسان السلطة والطبقة الأرستقراطية. هذا يعني أنّ الرومانسية تتجنب اللغة الرسمية وتحوّل اللغة الشعبية محلها لأنّها قريبة الفهم وسلسلة الاستيعاب لإبانة مقاصدها.

وهذا الهدف هو من أجل الاقتراب من الذوق الشعبي وإيحاء الخطاب السردي بين الأوساط الاجتماعية المختلفة وخاصة الطبقة المتوسطة الشعبية، وذلك باستخدام التفاصيل الواقعية المستمدة من البيئة الخاصة بالراوي أو المتلقي فيما يساعد خيال هذا الأخير على استيعاب عالم الخرافة أو الحكاية الشعبية، ويضفي على هذا العالم مصداقية مرغوباً فيه، وربما يسهم في تعليق الحدث أو السمو به على الرغم من كونه عادياً.

٨. الواقع الاجتماعي:

الواقعية الاجتماعية تنهض بالوقوف إلى جانب المجتمع والفرد، واتسمت بالمبدأ الموضوعي خلافاً عن المبدئ الانطوائي، وسايرت الالتزام في الأدب أي أدب الملتزم أو أدب الالتزام حيث «جاءت هذه الدعوة في بواكير القرن العشرين ولم يكن دافعها الأول الوظيفة الاجتماعية الطبيعية بل كان دافعها معتقدات اجتماعية سياسية حديثة إذ كان الكاتب والمفكر المصري سلامة موسى (١٨٨٧- ١٩٥٨) اشتراكيا حاول نشر فكرة الأدب من الشعب وللشعب وكانت إنجازاته كاتبا ومفكرا ومربيا ذات أثر كبير، لكن أهميته بالنسبة إلينا في هذا المجال تقع في أنّه ربما كان أول كاتب يثير من وجهة نظر اشتراكية، مسألة الاتصال الجماهيري وضرورة الكتابة بلغة الشعب. لذلك راح يهاجم كثيراً من التقاليد الأدبية السائدة، ويحمل على البلاغة وأدب الملوك والأمراء ويدعو إلى استعمال لغة قريبة من لغة الشعب، وفي خلال

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

حياته كان يصر على فكرة الصدق في الأدب وعلى مقترب واقعي إلى مشكلات المجتمع». (الجيوسي، ٢٠٠٧: ٦١٧)

هذا وإنّ الروايتين "سووشون وسراج" تنطلقان من الواقع والأحداث الاجتماعية لمعالجة الأغراض وللتعبير عن الخطاب ولهذا يدمجان الأحداث التاريخية بالواقع الراهن، ويركبان التراث والماضي مع الحياة الاجتماعية فالخطاب النسوي في رواية سوشون كان يبين نفسه بوضوح ويطغى عبر الألفاظ النسائية كما يمكن اعتباره مرآة للسلوك والأعراف النسائية بحيث يزيد هذا السلوك من فهم الخطاب النسائي بحسب ما جاء عن «جلست العروس على سرج الحصان أمام المرآة وفرك عزت الدولة السكر على رأسها. خيطت امرأة لسان رفقاء العريس بإبرة وخيط أحمر». (دانشور، ١٣٤٩ش: ٩)

وانظر إلى هذا الوصف المعبر عن الواقع الاجتماعي الذي هو عبارة عن الخطاب النسوي بما فيه من ملامح السلوك والجمال النسائي قائلا: «تم رسم سقف النوافذ بأكملها بصور لرؤوس امرأة ورجل جنبًا إلى جنب. كان لدى النساء فم بحجم حبة الرمان وعيون كعيون الغزال وجدائل شعر كالسلاسل، وكان الرجال مثل النساء. ولكن مع الزلف ودون قرط». (دانشور، ١٣٤٩ش: ١٦١)

وبالتوازي مع هذه الملامح النسائية والأعراف التي ترتبط بالمرأة يأتي الوصف النسوي والتعبير عن الخطاب النسوي في رواية "سراج" بوضوح فيما يشخص شخصية المرأة تشخيصا باهرا عما يلي من الوصف المتراكم:

«كان سعيد يتابعها بعينيه وهو من بين اليقظة والنوم يتأمل ملاحة وجهها وطول قدها النحيل وشعرها الأسود المضفور كأذناب الخيل رآها بهية ومشرقة يضئ وجهها الشال البرتقالي الذي اشتراه لها من مصر وفرحتها باللقاء». (عاشور، لاتا: ٨٥)

واضح تمام الوضوح الوصف والتشخيص الجمالي لشخصية المرأة بحيث إنّ القصد منه هو التعبير عن الخطاب النسوي ليسمو على شخصية الرجل في هذه الفقرة وذلك رغم جميع توازي الدور لكل من شخصية الرجل وشخصية المرأة في المجتمع الإنساني بحقوق عادلة ولهذا قامت الكاتبة ببث صوت المرأة وذلك عن طريق تكثيف الصورة الجمالية للمرأة من أجل بناء الخطاب النسوي واستهداف الرؤية النسوية بسرد متوتر لرؤية الرجل وتصوير الجانب الآخر من المجتمع ذلك أنّ التوازي للدور ضروري لا ينكره الجميع رغم حضور الشخصية الأحادية في كثير من الأحيان إذ بات واضحا أنّ الفقرة ترصد الخطاب النسوي وتحشر الدلالات النسوية وذلك عندما تبث خطابها

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

ففي الحقيقة ترفع عن التجربة النسوية المتشكلة في مخزون اللاوعي، وبالإضافة إلى هذا إنّ الكاتبة تهدف إلى الخطاب التاريخي والصورة الشعبية وحاولت تحيل المخاطب إلى الماضي وإلى الوراء انطلاقا من التجربة السردية باعتبارها تقنية لوصف الخطاب، ومن مثل هذه التقنية السردية هو الاسترجاع الزمني التي عمد إليه الكاتبة وشحنت سردها المتراكم بالخطاب النسوي والتاريخي بتخييل وخيال باهر وبواسطة تجربة شعورية استقتها من التراث والذاكرة الشعبية يبين ويصور المرأة تصويراً جلياً لا تنبذ عن المجتمع الإيراني والعربي.

النتائج:

هذا وتوصل البحث إلى:

١. أنّ الروايتين بالإضافة إلى سائر المعاني والأغراض من قومية وشعبية وثورية تصفان الخطاب التاريخي والنسوي وذلك لتصوير دور المرأة في المجتمع والنهوض بالذاكرة النسائية مرورا بالتاريخ الاجتماعي والأحداث السياسية التي مرت بالمجتمع الإيراني والعربي.

٢. تزخر الروايتان بمفردات وتعابير وأوصاف مكثفة تصور المرأة ولهذا كلما زادت الكاتبتان من الوصف والرص بالمفردات والعبارات حاولتا إيحاء دور المرأة وبث صوت المرأة عن تراكم نص سردي بالطرق السردية من حوار داخلي واسترجاع زمني بواسطة ذاكرة تخلد بالتاريخ والمعاني الماضية.

٣. كانت نهاية الروايتين تصب بالدور الريادي للمرأة بخطاب نسوي وهذه المرحلة مرت عبر تجربة شعورية للكاتبتين بأحداث اجتماعية ووقائع سياسية في بلديهما الإيراني والعربي لتعبير صادق يفي بالخطاب النسوي والتاريخي مرورا بالتراث.

٤. كانت اللغة بمفرداتها وتعابيرها وفقراتها متداخلة بين الروايتين من حيث الفهم اليسير ومن حيث قراءة الشريحة الاجتماعية البسيطة لأنّ هذه الطاقة تم استقاءها بواسطة الكاتبتين وذلك من قبل الأحداث الاجتماعية ومن قبل تاريخ مكتظ بالأحداث السياسية والثورات، تلعب فيه الطبقة المتوسطة دورا بارزا لأنّ كتابة الروايتين قريبة من فهم عامة المجتمع الإيراني والعربي.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

المصادر والمراجع

- پاينده، حسين، گشودن رمان، چاپ دوم، تهران: انتشارات مروارید، ٢٠١٤م.
- الجيوسي، سلمى الخضرا، الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة، الطبعة الثانية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧م.
- دانشور، سيمين، رواية سووشون، چاپ دوم، تهران: شركت سهامى انتشارات خوارزمى، ١٣٤٩ش.
- طبانة، بدوي، التيارات المعاصرة في النقد الأدبي، الطبعة الثالثة، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٦م.
- عاشور، رضوى،(لاتا)، سراج، لام،
- عبد الباري، ماهر شعبان، التذوق الأدبي، الطبعة الأولى، عمان: الأردن، ٢٠٠٩م.
- عتيق، عبد العزيز، في النقد الأدبي، الطبعة الثانية، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٢م.
- علوش، سعيد، مدارس الأدب المقارن، الطبعة الأولى، بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧م.
- العيد، يمنى، تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الفارابي،١٩٩٠م.
- لازاروس، ريتشارد، الشخصية، ترجمة: سيد محمد غنيم ومحمد عثمان نجاتي، بيروت: دارالشروق، ١٩٨٣م.
- مهرور، زكريا، بررسى داستان امروز از ديدگاه سبک و ساختار، تهران: تيركان، ١٣٨٠ش.
- ميرصادقي، جمال، داستان نويسان معاصر ايران، تهران: نشر اشاره، ١٣٨٢ش.
- ناظميان، رضا، كاظمي، فاطمه، تاريخ مدارى در رمان سووشون از سيمين دانشور وسباق المسافات الطويلة از عبدالرحمن منيف، نشرية ادبيات تطبيقى، سال٧، شماره ١٣، پاييز و زمستان ١٣٩٤ش.
- وسواس، نجاة، «السارد في السرديات الحديثة»، مجلة المخبر، العدد ٨، ٢٠١٢م، ٩٧-١١٥.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

References •

- Payende Hossein (2014). Opening the Novel. Second Edition, Tehran: Morvarid Publishing.
- Jafar Ali Jafar (2016). “Manifestation of feminist theory in novel Sauvushun by Iranian Novelist Simin Daneshvar, Rays of Criticism in Arabic & Persian, V6, N22, pp. 140-170.
- Al-Jayyousi, Salma Al-Khadra (2007). Trends and Movements in Modern Arabic Poetry. Abd al-Wahid Lu’loua (Trans), second edition, Beirut: Center for Arab Unity Studies.
- Daneshvar Simin (1970). Suvushun, Second Edition, Tehran: Kharazmi Publishing Company.
- Darraj Faisal (2002). The Theory of the Narration and the Arabic Novel, 2nd Edition, Beirut: The Arab Cultural Center.
- Roshanfeker, Kobra and others (2017). “Heteroglossia in the feminist narrative, Zakerat Aljasad as a model”, Journal of Adab al-Kufa.V1, N33. p:285-320.
- Tabbaneh Badawi (1986). Contemporary Currents in Literary Criticism, Third Edition, Riyadh: Dar Al-Marikh.
- Ashour Radwa (1986). Siraaj. www.kotobarabia.com
- Abd ElBari, Maher Shaban (2009), Literary Taste, First Edition, Amman: Jordan.
- Abdollahi Mahnaz (2007), "Simin Daneshvar Yearbook”, Bokhara Cultural, Political, Socio-Literary Monthly, N75, pp. 34-40.
- Atiq Abdel Aziz (1972). In Literary Criticism, Second Edition, Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Alloush Said (1987). Schools of Comparative Literature, First Edition, Beirut: The Arab Cultural Center.
- Al-Eid, Youmna (1990). Narrative Techniques in Light of the Structural Curriclum, First Edition, Beirut: Dar Al-Farabi.
- Ghobadi Hossein Ali (2004). "An Analysis of Sovashon themes from the viewpoint of literary schools and social discourses", Quarterly Pizhuhish-I Zaban Va Adabiyyat_I Farsi, N. 3, pp. 41-54.
- Ghobadi Hossein Ali and the others (2009). "An Analysis of the main discourse in Sovashoon of Simin Daneshvar", Quarterly Literary Criticism, Vol. 6, No. 2, pp. 149-183.
- Richard Lazarus (1983). Personality, Seyyed Mohammad Ghanim Mohammad, Osman Nejati(Trans), Beirut: Dar alShorouq.
- Mirsadeghi Jamal (2003). Contemporary Iranian Fiction Writers, Tehran: Eshareh Publishing.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

- Mir Abedini Hassan (2004). One Hundred Years of Story Writing, Tehran: Cheshmeh.
- Nazemian, Reza, Fatima Kazemi (2015). "The history of the orbiting Savushun as Simin Daneshor and the Sebagh al-Masafte al-Tavila from Abdurrahman Munif", of Comparative literature, N 13, Vol. 7, pp. 245-268.
- Waswas Najat (2012). The Narrator in Modern Narratives, Al-Mukhber Journal, vol. 8, 97-115.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]

مطالعات روايت شناسی عربی
شاپا چاپی: ٧٧٤٠-٢٦٧٦ شاپا الکترونیک:٠١٧٩-٢٧١٧

بررسی تطبیقی گفتمان روایت زنانه در ادبیات داستانی مصر وایران؛ مقایسه موردی رمان"سراج" رضوی عاشور با رمان"سووشون" سیمین دانشور

فاطمه اکبری زاده رایانامه: f.akbarizadeh@alzahra.ac.ir
استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه الزهرا، تهران. (نویسنده مسئول)
معصومه نغراوی رایانامه: negravi321@gmail.com
دانش آموخته مقطع کارشناسی ارشد زبان و ادبیات عربی، دانشگاه الزهرا، تهران.

چکیده

زن نقش قابل ملاحظهای در وقایع اجتماعی وسیاسی جامعه کنونی ایران ومصر داشته است؛ تا آنجاکه نویسنده های زن بزرگی دراین دو جامعه بروز کرده اند؛ از جمله سیمین دانشور ایرانی ورضوی عاشور مصری که با نگارشتن داستانهای چون سووشون وسراج، نقش زن در جامعه را به تصویر کشیدهاند. لذا این پژوهش بر آن است که وجوه تشابه گفتمان کلی این دو داستان را بررسی کند. در این مهم روش توصیفی تحلیلی با تکیه بر مکتب واقع گرایی در پژوهش های ادبیات تطبیقی نقدی مورد نظر است. نتایج بررسی حاکی از آن است که دو رمان در بیان مضامین اجتماعی ونقل وقایع اجتماعی مشابه هستند ومیتوان گفت که گفتمان کلی این دو داستان گفتمانی تاریخی است وبا تکیه بر تاریخ سعی در به تصویر کشیدن نقش زن در دو جامعه دارند. همچنین دو رمان مانند گنجینه ای از اصطلاحات وتعاریفند که نقش زن را با تعریف تاریخچه شخصیت زنانه در جامعه مصری وایرانی بررسی میکنند. دو رمان با شخصیت بخشیدن به زن بواسطۀ گفتمانی زنانه از زندگی روزمره وسیاسی در جامعه خود، سعی در بیان گفتمان زنانه با تکیه بر میراث تاریخی دارند.

کلیدواژه ها: ادبیات تطبیقی، روایت پژوهی، زن، رضوی عاشور، سیمین دانشور.

استناد: اکبری زاده، فاطمه؛ نغراوی، معصومه. پاییز و زمستان (١٣٩٩). بررسی تطبیقی گفتمان روایت زنانه در ادبیات داستانی مصر وایران؛ مقایسه موردی رمان"سراج" رضوی عاشور با رمان"سووشون" سیمین دانشور (به زبان عربی). مطالعات روایت شناسی عربی، ٢(٣)، ١٧٢-١٥١.

مطالعات روایت شناسی عربی، پاییز و زمستان ١٣٩٩، دوره٢، شماره٣، صص. ١٧٢-١٥١.
دریافت: ١٣٩٩/٥/١٢ پذیرش: ١٣٩٩/١٢/١٢

© دانشکده ادبیات وعلوم انسانی دانشگاه خوارزمی وانجمن ایرانی زبان وادبیات عربی

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2022-11-22]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.2.1.2.7]
[DOI: 10.52547/san.2.1.151]